

ڪتاب جامع

# مزاحيات



— اشراف : خذري تصاني —

الإهداء :

الى إخي Khadri Ayoub

على مساعدتي في إختيار العنوان

الى أخي مرة أخرى على تشجيعه المستمر

من أجل الاستمرار في تحقيق حلمي وكل أحلامي

الى أخي أهدي كلمتي هذه

دمت لي قمر ينير في كل أيامي

فقط إلى ايوب سندي وقدوتي

صديقي قبل ان يكون أخي

عزيز روعي ونبض قلبي

سبب ابتسامتي في الليل والنهار

الى أخي تستحق اكثر من الإهداء

عسى دائما رأسك مرفوع بسببي

دمت لي ياقدوتي

ارهقني البحث

عندما قررتُ أن أبحثَ عنك، لم أفكرُ في البحثِ في جوفِ  
قلبي أبداً .. بل كُنْتُ أتجوّلُ في المكتباتِ بين الممرّاتِ  
الهادئةِ بين الرفوفِ في الكتبِ والرواياتِ حتّى بين كلماتِ  
الكتابِ والشّعراءِ، بين سطورهم الفارغة، كم طالَ بحثي  
عنك في الطّرقاتِ والأزقةِ، في وجوهِ النَّاسِ وأعينهم، بحثُ  
عنك في كلّ مكانٍ وزمانٍ، في كلّ فصولِ السّنة؛ بربيعها  
وخريفها، صيفها وشتائها، في ليالي ديسمبَرِ الماطرةِ  
والباردةِ، بحثُ عنك ولم أكنُ مباليةً لشيءٍ بلا كلٍّ و لا  
ملل، عجزتُ عن البحثِ، لقد طالَتِ الأيّامُ يا عزيزي ...

وأخيراً

وجدتُك

في أحدِ الخاناتِ في ليلةِ يَنايرِيةٍ باردةٍ كنتُ قد عجزتُ تماماً  
عن البحثِ عنك، أرهقتني كثيراً ولكنني لم آبه لتعبي يا  
عزيزي، كنتُ فقط أحاولُ أن أجدك

في روايةٍ لم أكنُ مهتمّةً بها يوماً جذبتني كلماتها ولم أستطعُ  
تركها أبداً، هُنا كنتُ قد أنهيتُ بحثي عنك بين كلماتِ الكاتبِ  
وسطورِ روايتهِ .. وجدتُك ..

اليمامة حكمت الخيرات

## لا بد من النسيان

أظن أنني اقتربت إثماً عندما وقعت في الحب ظننت أنه شعوراً ممتعاً اليوم أنا عاجزة عن النسيان وأعتقد أنني لا أملك كما كبيراً من القوة كي أفعل أمر جنوني كالانفصال عنك، عندما يعم الهدوء في الأرجاء يأتي صوتك من صدى اللاشيء، يمتلئ جدار غرفتي بوجهك، ويرادني شعور غريب ف يظهر طيفك في كل مكان

اليوم أنا لا أستطيع إرسال لك أي شيء لكنني أود بشدة أن تقرأ حنيني وشوقي في رسائلي إليك، أود أن تقرأ وتشعر بدموعي و لوعتي، أعلم أنه لن يصلك شيء من هذا وأعلم أنه لا يعنك شعوري.

يكاد قلبي أن يحترق وأنا أكتب كل تلك الكلمات، ظننت أنني أسلك طرقاً جديدة لا تذكرني بك لكنني لا زلت أتذكر البدايات الجميلة والنهاية القاسية أظني ارتكبت أكبر خطيئة لأصبح حزينة هكذا يؤسفني قول ذلك لكنني لا زلت أشعر بحنين شديد.

اليمامة حكمت الخيرات

ماذا لو عاد معتذرا؟!

جلست في شرفة المنزل العتيق ترتشف فنجانا من القهوة ،  
كعادتها كلما رحلت الشمس وتخضبت السماء بلون أحمر  
مهيب ، معلنة انتهاء اليوم .. والأمل .. فمع كل صباح  
يراودها الأمل فى عودته .

ورغم جل ما تكابده من ألم نفسى جراء صنيعه ، وكذا  
هجره ، إلا أن الأمل يراودها مع كل إشراقة صبح جديد .  
مع كل دقة باب . تأمل أن يكون هو .

أما تلك الليلة .. فقد بلغ اليأس منها مبلغه ، وظلت تذكر  
نفسها بأفعاله وهى تشعر بالألم يعصر فؤادها ويزلزل  
روحها . فكلما داهمها الحنين إليه - الذى يكاد لا يفارق  
روحها - بدأ الصراع الدامي بين قلبها المنفطر وعقلها الذى  
أضناه ذلك الصراع الدامي ، فتسمع صوت عقلها يسأل  
ساخرا أحيانا وأخرى مستفسرا : ماذا .. لو جاء معتذرا؟!  
فيطأطئ القلب باحثا عن إجابة ترضي العقل ، ولكن هيهات  
أن يستطيع .. فتسمع صوت روحها محاولة حسم الخلاف  
بين العقل والقلب قائلة : أنا لم أعد بحاجة إليه . أنا لن أقوى  
على ابتلاع ما تجرعه من ألم .. اما وقد انتظرتة مليا ، لم  
يعد فى قوس الصبر منزع ..

إذا عاد معتذرا ، فسوف اطلب حكمه العادل فى من يهجر أمه ، ولا يرحم شيخوختها ، ولا يلبي نداءاتها ، ولا يكثر لتوسلاتها .. من جعل الدنيا أكبر همه .. ونسى أنه لن يلج الجنة ، ولن يشم ريحها ، ولن يهنأ له العيش فى الدنيا إلا برضاها .. وهى لم ترض عنه ، لن ترضى . سوف انظر حكمه عليه .. ولن أقبل بأية دفع ، ولن أسمع منه .

ثم أرادت إنهاء ذلك الصراع ، وإرضاء روحها وعقلها - وان كان على حساب قلبها - فاتخذت القرار بعدم العفو عنه مطلقا .. وحينها شعرت بهدوء ثورتها تخالطه وخزة بالقلب .

أحست أن سواد الليل البهيم - الزاحف نحوها زحف الظافرين - أحست أنه أفرغ ما بجعبته من كآبة ، أفرغه بروحها . قررت التنصل من تلك الهواجس والهرع إلى النوم هربا .

وإذا بالبواب يقرع .. ذهبت لترى من الطارق - دونما أمل كعادتها - فإذا بالغائب قد حضر .. الضال قد اهتدى .. العاق قد بر .. القاطع قد وصل .. نظر إليها ولم ينبس ببنت شفة . وهى لم تستحته . اطالت النظر إليه ملئ عينيها ، تريد التأكد أنها لم تخلد إلى النوم بعد ، وأنه لم يأتها فى حلمها بل فى يقظتها .. بسطت إليه ذراعين مرتجفين فغاص فى كنفها دونما تردد .. وبعد عناق طويل أفرغ فيه شوقهما كل للآخر ، أجلسته بجوارها ، ومسحت بكفها الرقيق عن وجهه هم الدنيا ..

وضع رأسه على فخذها و غط في نوم عميق كما كان يفعل  
بالأمس القريب .. نعم القريب .. فأوبته قد أذابت الفواصل  
الزمنية ، فتلاشى الألم ، وحسم الصراع .

وكعادتها داعبت خصلات شعره بأنامل أضعفتها التجاعيد  
فزادتها رقة .. فابتسمت وأدركت حينها إجابة قلبها النموذجية  
على سؤال عقلها : ماذا .. لو عاد معتذرا !!؟  
حنان الألفي

### عقوق الوالدين

يامن تضرب الباب برجلك وتدوس على الأكل بقدمك .  
ويامن ترفع صوت على أمك أتسرخ على التي أنجبتك؟  
وفي بطنها حضنتك وفي أول دعائها ذكرك  
إنها أمك إنها مفتاح جنتك هي التي تستر عيوبك  
هي التي تتحمل أخطاءك والتي سهرت من أجل تربيته

هي التي بكت عند حزنك وهي التي تدعو لك أثناء امتحانك

أسألك بالله فجاوبني لعل جوابك تفد به غيرك

كيف هي حياتك؟ أتمام ليلك؟ أتصلي أوقاتك؟

هل هناك يوم قلت لها قول جميل وقبلت على يديها ورأسها  
العظيم

وسألتها على صحتها هل هي بخير

والله لأجبتك أنها بصحة جيدة رغم حالتها التي تعكس قولها

فيا أيها الانسان لا تكن لهذا الحد غفلان

لان الموت تأتي دون إعلان فاسمع الكلام و نفذ المهام

لان كلمة أمي سهلة على لسان لكنها ثقيلة في الميزان

و حبيبة إلى الرحمان فهي دواء يشفيها

وفقدانها مريض يؤذينا لا يشعر بها إلا من فقدها

فأرجوكم أحسن الى أمهاتكم قبل أن تأخذ من أمام أعينكم

شريطي أمينة

ليتني أتوب دون عودة



كم هو الامر مخيف عندما يحين الليل بظلامه الدامس بلون  
أسود يغيب نور فيه، تكثر حركات وتقلبات الجسم لكن دون  
جدوى، فقد رحل النوم ولن يعود وما دل على ذلك بزوغ  
العين وانفتاحهما. هنا يبدأ ضميري يكلمني تارة ويناقشني  
تارة أخرى، يذكرني بالموت الفجأة التي تزايدت و بناس  
الذين كانوا حولي ثم رحلو ولن يعودو على رأسهم أخي  
الصغير أسامة وما ألمى بنا من حزن وأسى وكيف رحلا  
فجأة وهو في سن لا يتجاوز التاسعة من عمره(رحمة الله  
عليه) وكذلك أتذكر اليوم كيف يمر وكأنه يسابق البرق  
فيقشعر بدني ويرتابني الخوف وأسأل نفسي يا هل ترى أنا  
مستعدة للموت ولقاء ربنا؟ ودموع تتراكم في عيني، فلا أجد  
جواب ما طرحته عليا نفسي لاني حقا متيقنة أني مفرطة فيما  
أمرني الله، فالصلاة والله الحمد أصليها في وقتها لكن دون  
نوافل ولا قراءة سور من قرآن الكريم بعدها، كما أني أتثقل  
على صلاة العشاء و بعض الاحيان تفوتني صلاة الفجر حتى  
يطلع نهار فأجد نفسي كارهة لها فلا أصليها نهيك عن الغتبة  
والكلام على الناس والضحك على شيء تافه.... فوقفت مع  
نفسى وقفة الرجل الواحد وحمدت الله على أنه وهبني قلب  
لازال يدق ويحن لرضاه، فعاهدت نفسي ابتداءا من تلك  
اللحظة أن أسعى جاهدة للفوز برضى الله، فقد وضعت خطة  
محكمة لكي يكون جل يومي عبادة لله فقلت مكلمة نفسي من  
ليوم فصاعدا سأبدأ يومي بركعتين قبل الفجر ثم أداوم على  
الاستغفار حتى يأذن الفجر وأصلي ثم أقرأ سورة ياسين حتى  
يحين وقت صلاة ضحى فأصليها ليصاحبها أربع ركعات

قبل الظهر ثم أصلي ظهر وبعده ركعتين وأقرأ سورة  
الواقعة الى أن يحين لعصر فأصليه ثم أقرأ سورة الرحمن  
وبعدها أصلي مغرب ثم ركعتين بعده لأختم نهاري  
بصلاة عشاء وبعدها ركعتين وأقرأ سورة الملك وأذكار النوم  
أكيد بتوفيق من الله. لذلك ليتني أتوت قبل أن توفاني المنية  
وأكون من عباد الله الصالحين هي مجرد خطوة نسأل الله  
توفيق فهو ولي ذلك والقادر عليه.

### شريطي أمينة

### معانات عشرينية

فتاة في مقتبل العمر في سن الزهور وقفت أمام المرآت لترى  
ذاتها الى أن تصدم بشكلها الباهت وشعرها المتساقط نعم لقد  
سيطر على جسدها المهترء تماما ذلك المرض الخبيث  
المسمى بالسرطان عجزو الأطباء عن مساعدتها لأنها كانت  
في مراحل المتقدمة أكتشف مطولا كان الكل يسخر منها  
لأنها فقدت شعرها إلا أمها قالت لا ياعزيتي لقد نزعته لك  
لكي يصبح طويلا اكبر من قبل ويصبح اكثر جاذبية حتى  
الأطباء فرحو لأنها كانت تتجاوب مع المرض وكانت تقاومه  
إلى أن جاء ذلك اليوم اللعين الذي تفارق فيه الحياة اغمي  
عليا الأم تتصل بالأب الذي كان يعمل إبنتك يارجل لقد اغمي

عليها قال الأب لا تقلقي أنا قادم ظننا منه انه إغماء عادي كما  
تعودت عليه الأب يادكتور ابنتي ارجوك ان تنقض حياتها  
اهب حياتي لها لكن ارجوك انقدها الطبيب: سنبدل كل جهدنا  
بعد مرور ظقائق قليلة يخرج الطبيب والاب ملهوف عن  
معرفة حالت ابنته دكتور دكتور ارجوك قل انها بخير وانا  
تتحسن الطبيب: إنا لله وإنا إليه راجعون اتمنى ان تكملو  
اجراءات المستشفى واستلمو جثتها

مؤلم أليس كذلك ان تفقد اعز شخص لك بين احضان الموت  
وتراه امامك جثة هامة تعجز عن التحرك

خديجة بن حمادي

ما بعد العسر إلا اليسر

نظرت إلى صورتها في المرآة ، فلم يطالعتها غير وجه  
شاحب وجسد هزيل وروح أضناها اليأس وعدم الرغبة في  
الحياة .

ثم جالت بخاطرها الذكريات وقت أن تزوجت ممن أحببت  
وامتزجت روحاهما حتى صارا ككيان واحد ، وتذكرت كيف  
عاشت معه السعادة الحقيقية وكيف توج الله سبحانه وتعالى  
هذا الرباط المقدس بنورين أضاءا لهما حياتهما وازدادت  
بهما السعادة سعادة ، حيث من الله عليهما بطفلين زادا من  
بهجة الدنيا ومن قوة رباطهما .

ولكن دوام الحال من المحال. أتت الرياح بما لا تشتهي  
سفنهما . كانت تراودها الهواجس والتخيلات من حين إلى  
آخر لاسيما عندما تكون منفردة تشعر بمن يراقبها ويخترق  
خصوصيتها ويطالعها من حيث لا تراه وكلما اشتكت  
لزوجها - وكما هو الحال لا يرى ما ترى هي - فلم يصدق  
وكان يرجع الأمر إلى الإرهاق والسهر وقلة ما تحظى به من  
راحة بسبب اعتنائها بطفليهما . . ومع إلحاحها تم عرضها  
على طبيب نفسي لمساعدتها ، مما زاد الأمر تعقيدا .

وعندما تكررت الشكوى قرر الزوج عرضها على أحد  
الشيخوخ يقرأ عليها بعض الآيات علها تشفى نفس زوجته التي  
تبدل بها الحال وبدأت في إهمال بيتها وطفليها وزوجها وكل  
شئ .

ومن شيخ إلى شيخ ومن حال إلى أسوأ منه حتى بدأ يظهر  
لها . فهي مصابة بمس من الجن العاشق الذي كان يعمل  
جاهدا على التفرقة بينها وبين زوجها ، وكان يفعل ذلك بكل  
ما أوتي من قوة خاصة بذويه . فهو كان يريد لها خالصة  
لنفسه . فبدأت في زهد كل شئ حولها وكلما حاولت  
التخلص منه مستعينة بأحد الشيخوخ القائمين على هذا النوع  
من حالات المس تفنن هذا الجني اللعين في أذيتها والتأثير  
على صحتها التي تدهورت بشكل أصبحت به تحاكي وجوه  
الموتى .

بيئت من التخلص منه ويئت من الشفاء ويئت من عودة  
السعادة التي كانت تحسد عليها هي وأسررتها وضافت روحها

بالكون الفسيح وأصبحت طريحة الفراش تنتظر الموت ، بل  
تتمناه مع كل فجر جديد ويئس زوجها من شفائها وحزن  
حزنا شديدا على محبوبته وزوجته وما آل إليه حال الأسرة  
كلها لاسيما طفلين في عمر الزهور يحتاجان من يرعاهما  
ويعتني بهما . وبعد أن كانت هذه الأسرة عنوانا للسعادة  
ومثالا يحتذى به ، أصبحت مدعاة للشفقة على حالها .  
جال كل ذلك بخلدها وهي تنظر إلى صورتها الهزيلة  
الحزينة اليائسة . ثم حدث شيء غير مجريات الأمور ، إذ  
أنها سمعت صوتا يأتي من داخلها يقول لها استعيني بالله  
على مصابك . اعتصمي بالله . لن يستطيع أحد أن يغير ما  
بك غيرك . فقط استعيني بالله على قضاء حوائجك . فقامت  
وتوضأت وصلت ما استطاعت من الركعات لله ، تدعو الله  
وتبكي وتتوسل إليه بأسمائه الحسنی وصفاته العلی أن يرفع  
هذا الابتلاء عنها وعن أسرتها .

استمرت على هذا الحال أياما لا تفعل شيئا غير الصلاة  
والدعاء والتوسل والابتهاج إلى الله وقراءة القرآن لاسيما  
الآيات التي تبطل مفعول السحر وأعمال السحرة ، وكانت  
كلما قرأت وصلت وابتهلت إلى الله كلما لحق الأذى بذلك  
الجنى اللعين وأخذ يعافر ليستمر في أذاها ولكنها عرفت  
الطريق وأجادت الخوض فيه . وما هي إلا أيام حتى تحقق  
لها ما أرادت وأعانها الله على التخلص من ذلك الابتلاء  
وعادت إلى الحياة .

عادت لزوجها وسعادتها معه ، وعادت إلى طفلها وعنايتها  
وسعادتها بهما ، وعادت إليها نضارتها واستردت عافيتها ،  
واستردت قبل كل هذا الأمل وقوة الإيمان بالله العزيز الحكيم  
الذي لا يرد يدا توجهت إليه وتضرعت . فسبحانه عز وجل  
القائل في كتابه الكريم ( أمن يجيب المضطر إذا دعاه ) .  
شكرت ربها وحمدت ، وأدركت أن القوة والحول من عند الله  
وأنة لا يقنط من روح الله إلا القوم الكافرون .  
فدائما وأبدا بعد العسر يسر . هذه سنة الله في خلقه ، وقضاؤه  
الذي يرحم به عباده ، وشرعه الذي شرعه في كونه .  
حنان الألفي

لكل منا آمال وأحلام

نسعى ورائها دائما دون توقف أو عناء

لكننا في بعض الأحيان تختلط علينا الأوراق

فنرى تلك الأحلام بعيدة وصغيرة كالنجوم في السماء

نختار ظلام الليل حتى نشتهي للبحر الأوجاع

مكتوفي الأيادي ....

ننظر للسماء وكأنها باب

علينا فتحه لأخذ تلك النجوم بين الأحضان .

أو بالأحرى علينا التأمل فيها لنرى أي حلم هو قريب منا  
لنأخذه للحياة

نبحث بين النجوم الصغيرة عن أحلامنا

ونسينا القمر وقد يكون هو المراد

نبحث عن الأحلام الصغيرة

ونسينا الأحلام الكبيرة

نبحث فقط على ماتسعه أعيننا

ونسينا أن النفس دائما تسعى وراء

الكبير والواضح

حين ندرك غايتنا و غاية تفكيرنا

حينها فقط سننظر للقمر بدل النجوم .

سنسرد للبحر قصص البطولة

وننسى الهموم

حينها فقط نجلس فوق صخرة البحر

ونلاعب النجوم

قمر بدل النجوم

الغالية قاسمي

احيانا

احيانا تبقى الوحدة أفضل بكثير من وجودهم المزيف لم يعد  
يغريني كثرة الوجوه من حولي او الابتسامات الزائفة لم اعد  
أخاف من الفقد فليرحل من يرحل و ليبقى من يبقى اصبحت  
اعشق الوحدة و العزلة و عندما أشعر و لو لوهلة من اقتراب  
أحدهم من مجالي أمنع ذلك بكل ما اوتيت من قدرة فما انا  
عليه الآن من جمود و صمود لم يأتي من فراغ لم أختار  
العزلة بمحض ارادتي و لكنني أحببتها ففيها راحتي الدائمة  
الابتعاد عن البشر بكل تفاصيل وجودهم في طريقك راحة  
عظيمة من كل شئ سئ

تجاوزت حتى نسيت كيف أتألم

صمدت حتى فقدت القدرة على البكاء



و اعتدت الوحدة و العزلة حتى نسيت كيف أتعامل مع البشر  
الغالية قاسمي

ماذا ستخبرين القمر؟

في ليلة باردة ،ليلة اكتمال القمر كنت في غرفتي أمام شباكها  
واقفة وأتأمل في جماله وإذا به يقترب مني رويدا رويدا لم  
أصدق ما يحدث حتى قال لي مرحبا!

قفزت من مكاني لترحيب به : أهلا بك يا غالي يا قمر،

أرسل شعاعه ليسهل لي طريقا اقتربت منه وعانقته بكل  
دفع،فقال ماذا تريدين

قلت قطعة منك هذا كل شئ

قال لا استطيع أن أعطيك قطعةً مني، فالجميع يحبّ شكلي  
الكامل، وينتظرنني حتى أصبح بدرًا أضيء لهم الأرض،  
فقلت له : ولكني أحبك وأريد أن أبقى قطعةً منك في غرفتي  
كي تبقى مضيئة على الدوام، فقال القمر :إن كنتي تحبيني  
فارسمي لي صورةً وعلقها في غرفتك، وبذلك تستطيعين  
رؤيتي متى تشاءين

قلت حسنا؟

هل مزال كلام تخبريني إياه؟

أجبت بوجه عابس نعم أنا كل ليلة أراك وأتأمل فيك وأقول  
لما ليس الجميع مثلك حنونين على الناس فأنت تنير لهم  
طريق،لما الناس يخذلونني،لما،

صمت قليلا وقال لي يا حلوتي لاتعبسي هكذا فجمالك لا يليق  
به الحزن

قلت له شكرا ولكن قلبي مكسور،خذلت من أقرب صديق،  
قال لكنني صديقك المفضل،انسي ذاك الوغد ومن ليوم سأحل  
مكانه

قلت : حقا !!

قال:بالطبع والان اريني ابتسامتك

ابتسمت وسعدت بكلامه وابتعدت عنه وبدأت أرسم له صورة  
جميلة،لكن اختفى، حل النهار،سأبقيها للغد

رميضاء بلعيد

## رفيقة عمري

صديقتي هدية من الله الي..... حبيبتي وصديقتي ورفيقتي التي  
لم تلدها أمي.... فمنذ ان اصبحتي صديقتي علمت جيدا بانني  
لا احتاج عدادا هائلا من الاصدقاء والرفاق... لكي ادرك اني  
محظوظ انتي تكفي لذلك..... والله لا ارى لك شبيها ولست  
ارغب عنك بديلا..... كل الاشياء التي كانت جميلة اصلها  
انتي..... شكرا لانكي دمتي وفيه وصادقة معي.... الى يوم  
اخذتك الحياة مني..... من كثرتي صدق حبي لها في احدى  
قلت لها: والله خائفة ان تبعدك الايام عن مثلما اخذت  
البعض..... ولي الاسبف فعلا اخذتها.... لكن تبقى اعز على  
قلبي..... فاللهم جبرا لقلب صديقتي..... وراحة تسعد قلبها  
وتجبر خاطرها..... هي اسم على مسمى في حنينها.....  
وأخلاقها، آدابها وحيائها..... في جمالها وحسنها..... في  
بهوتها ولطفها..... في صفاء قلبها وطيبتها..... هي فتاة  
لامثيل لها ولن يكون لها مهما حاول البعض تقليدها.... هي  
النعمة الحلوة اللطيفة التي لا تتكرر مرتين..... فاللهم حفظها  
بحفظك دائم....

مادي زاهية

## في ليلة أخرى

تحت ضوء القمر الساطع ، ليلة ممطرة اخرى ، تتساقط  
بعض القطرات الندية لتنظف ما أفسده البشر في نفوس  
عاشقي الليل ، او بالأحرى ضحايا الحياة، جو تلك الليلة كان  
قادر على مسح بعض الأفكار الفوضوية ، تتأمل الأشجار  
ترقص على انغام الرياح ، تتمايل يمينا ويسارا وكأنها باتت  
سعيدة بحلول الليل ، استيقظت اخيرا وعاد لها نشاطها  
، شربت ما يكفي من المياه التي كانت نعمة من السماء ،  
وعادت التخيلات الليلية الممطرة ، تحت ضوء القمر الساطع  
، وتحت قطرات المطر ، اجري والعب ، استمتع بكل لحظة  
قبل أن يتوقف المطر عن الهطول ، تنظر إلى السماء وافتح  
دراعي لأحضن السماء واجعلها تمحو مني دموعي المتهاطلة  
، لعلها تكون سببا في نجاة شخص آخر على هذه الحياة تمحو  
منه كل ذكريات الشؤم التي كانت سببا في سهره كل يوم  
، التي كانت سببا في تحسره كل يوم ، التي كانت سببا في  
كسر قلب كان يحب الحياة ، أما الآن فأصبح يعيش بلا روح  
بل بالجسد فقط ، ستمحو كل هذه الذكريات وستصلح كل ما  
أفسده البشر في يوم.

الزاهي بشرى

الثبات .. !

نعم الثبات موضوع اليوم، لا أدري ربما لسقطاتي المتتالية  
أثر في كتابتي لهذا الموضوع من الأساس وربما لأنني أريدك  
أن تكون ثابتا دوما عزيزي القارئ ...

الثبات كأن تحاول الحياة قهرك بكل الطرق لكنك لا تخضع  
وتُكْمِل في طريقك نحو النجاح

الثبات كأن يلعن الجميع غبائك لكن إصرارك على إثباتات  
العكس وسعيك لتغيير نحو الافضل هذا الثبات

الثبات أن تُدرك أن مُعظم رغباتك خطأ وتسعى لإختيار ما  
يراه دينك صائبا مهما كانت رغبتك قوية

الثبات أن تُحافظ على صلاتك في وقتها الثبات أن تكون  
أنت في زمنٍ يريدك فيه الجميع أن تتغير حسب رغباتهم ...

هذا ولا زالت مصطلح الثباتات أعمق بكثير بالمختصر  
الثبات أن تُصرّ على الحق وتثبت عليه في زمنٍ كثر فيه  
الباطل ..

الثبات أن تكون غريبا وتُدرك أنه طوبى للغرباء

هذا هو قلم يُحاول الثباتات

مهناوي أسماء

الماضي...!

صحيح هذه المرة سنتحدّث عن الماضي، ليس، ماضيّ أنا  
لكن الماضي بصفة عامة

كما تعلم فالماضي مهما كان سوئه، لماذا نتحدث عن السيئ  
بدل الجيد ؟ اليس كذلك

دعني أخبرك ان الماضي الجيد لن يؤثر فيك بل أكاد أجزم  
أنك لن تتذكره بقدر تذكرك للسيء !

أعلم، أعلم جيدا أنني ذكرتك في شيء ما، شيء يؤلمك  
وتخفيه اليس كذلك؟؟

تقول أنا لا ابوح لأمي فكيف اخبرك؟ لكن أجل سأخبر الله  
كل شيء...

حسنا، لكنك تدرك جيدا أن المناقشة تُخفف أليس كذلك؟ تعلم  
أن التريط على الكتف قد يخفف؟؟ تدرك أنه فقط كلمة انا  
أشعر بك قد تُخفف الألم ...

الماضي لن يُغادرك إلا إن قررت أنت ذلك، ستقول لي هذا  
وأقول لك نعم معك حق

لكن ... لكن !! ماذا إذا ظل يلاحقني؟!

صمت رهيب مع الأسف تذكّر جيدا هذا رُغم ما أحمله من  
الحزن والألم وربما الظلام

إلا أنني متأكدة أنني كُنت ومازلت أحسن من يُداوي الجراح  
ولو بكلمة ...

ففاقد الشيء بالنسبة لي أكثر من يُعطيه لأنه حتما لن يدعك  
تشعر بالألم الذي شعر به هو أو فقده ...

وهذا القلم يكتب بين الماضي والحاضر ...

مهناوي أسماء

طفولة ..!

دون مقدمات عن الطفولة أقول كانت أياما لا تنسى  
أن تكون شخصا إستثنائي أمر غريب حسب الإستثناء  
طبعاً ..

لم أفهم أعيدي الشرح !

حسناً... هناك من الأشخاص من هم إستثنائيون بصفاتهم،  
أفعالهم ، ربما شيء يبرعون فيه

لكن هناك من هو إستثنائي بإعتباره شخصا مختلف، مختلف  
بطريقة غريبة !

لم أفهم بعد ؟!

لم تفهم لأنني لم اشرح ..

اتخافين من الشرح !

لو كنت اخاف لما كتبت الآن، لا أحد سيرى هذا لكن ...

أكملي ..

حسنا، أن يبدو الشخص لأصدقائه غير مناسب لهم، ليس مثلهم، ولا يليق بهم يجعله إستثنائي كمتوحد وسط أناس

عاديين ..

الطفولة ... من المفترض أن تكون لعبا وضحك ولا أدري أيضا

لكنها كانت للبعض بمثابة حرب نفسية ان صح القول

كيف حرب! نفسية؟!!

أجل، لنقل عليه أن يمثل أنه بخير في كل مرّة كان يُسأل فيها هل هو بخير ؟! كيف كان يومه ..

نتعلم دوما أمورا جديدة في الحياة، لكن ماذا عن الايام التي كان يجب علينا عيشها دون دموع!

ستقول أن علينا النسيان .. حسنا

لكن ماذا عن الخوف، الخوف من أن يعاني غيرك ما عانيته أنت ! ان يكونوا أنت ؟؟



طفولة مبعثرة وواقع مرير ومستقبل مظلم ...

قلمي .. يكتب، يكتب فقط ..

مهناوي أسماء

ما بعد منتصف الليل

حاصرتني الذكريات في المساء

إختنقت و كأنه لا وجود للهواء،

قمت حينها من مكاني بهدوء

و نظرت نحو السماء

و أتمعن في القمر المضاء،

أتذكر كيف قطعت الخييات

فؤاذي إلى أشلاء،

صداع الرأس و الأفكار تكبكت،

حتى الوقوف و الشهية ذهبت،

العرق يتصبب و دموعي ترسبت

حتى التنهيدة تواكبت،

أتجرع الذكرى في صمت و هي تمر أمام عيني كشريط  
رمادي، الليل هادئ لكن عقلي يضج بالأفكار و الأسئلة التي  
تنهشني، سؤال يأتي ليدخلني في دوامة غير متناهية، هل حقا  
يوجد ما يدعى بالهدوء ؟، أم إنها كذبة إختلقوها ليخففوا عن  
شدة الألم، أنظر لساعتي فأراها قد تجاوزت الثانية بعد  
منتصف الليل.

هل من جليس؟

الأرق يلازمي منذ عدة أيام و كأنه رفيقي يشاركني هموم  
الليل، فقط أصمت للحظات أستشعر فيها الألم، إرهاق  
جسدي يتبعه تنهيدات كثيرة، ولا زال عقلي يتساءل، أين هو  
هدوء الليل؟.

هاين أسامة

سيدة العالم

ذكرتك انت يا صانعة ووصفتك باللغات التالية:يا امرأة  
بحروفي ويا سمي كاكاتبة أكتب و اخط لك كلماتي هذه من  
ذهب اقول فيها :

Que la paix soit sur vous les femmes du .  
...monde

\_يا امرأة العالم ياسيدته لك الف سلام والف تحية ،اسميتك  
امرأة العالم لأنك عالم بحد ذاته انت من كون الأجيال...

Bien sûr, la femme est la créatrice du .  
monde, et c'est elle que pent changer  
...toute une génération si elle vent

نعم هذه هي المرأة واكثر هي سيدة .ام .عاملة...في كل مكان  
انثت العصر وسيدته ،تحيا سيدة القدس و تحيا سيدة ارض  
المليون ونصف المليون شهيد تحيا نساء العالم ...

what do I tell you , maker of the world? .  
!?!What do Itell you

اهنئك واقول انت زهرة الربيع وفاتنة الدنيا...

وروح الحياة... انت مكونة المجتمع والبلاد ومن اجل  
عائلتك تصنعين طريق من حرير...

آه الحياة والصمت من اجمل زيناتك...

قلبك كالورد لكن لا يكسر بالرياح ...

انت القمر والمع منه في وسط النجوم تضيئينا على الكون  
بأكملة...

انت مخلوق ملئ بالحنان ...

انت كالنحلة فيك داء وفيك دواء ...

انت سيدة الاقمار ... انت مكونة الاجيال .

امس كنت فتاة ... واليوم امرأة الاشعار .

يا صانعة العالم يا صانعة .!؟

?oh, maker ,are you like the world hum.

انت كالعين بؤبؤها وحديقة يأزهارها .

انت الشمس المشرقة ... انت كاشمعة التي تضيء على

اولادها ...

Si, certo ,tu sei la Vera, bella donna,il .  
gioielle virtuoso e il tesoro del mondo, sei  
...la speranza della vita

تحيا نساء بلادي الجزائر وتحيا نساء العالم

زياني حنين

سأكون

سأكون السوسنة السوداء لطالما احببتُ أن أكون ذلك الشيء  
النادر ذلك الشيء الذي لا أحد يستطيع الحصول عليه بسهولة  
أحببتُ أن أكون ذلك الرمز الأسود النادر .. لشعرتُ أنها مليئة  
بالحزن واليأس من داخلها .. دائما اعتقدتُ أنها تمثلني، جميلة

من الخارج ولكنها تحوي جميع معالم الحزن واليأس  
بداخلها.. دائما يراودني أنها تحمل جميع معاني الحزن  
والاكتئاب .. هي وردة عميقة بأفكارها تذهل المشاهد  
بمنظرها ولكن أن تعمق في لونها سيشعر بها.. أحببتها لأنها  
بسواد الليل الداكن.. مثله تمامًا ساكنه بسكون الليل مُشعه من  
داخلها بشعاع تلك النجوم في ظلام الليل.

أسيل ياسر أبو الفضل

سَاعودُ أَقوى

مَرحبًا أَيُّها المُستقبلِ !..

أنا قلبُ الماضي أُحادثك من وَسَطِ المَعركةِ.

أنا أقوى شَخِصٍ سيأتيكَ عَن قَريبِ.

خَرَجَ من تَحْتِ رَمادِ حَرِيقِ أحلامِهِ وَ أتى بِغواصَةِ بَحْرِهِ  
الَّذي كانَ يَغرقُ بِهِ كُلَ مَرَّةِ.

أَتاك من تَحدى جَميعِ المَخاطرِ ليراكِ.

المَاضِي عَلمني الكَثيرِ أَيُّها المُستقبلِ.

عَلمني أَن الجَرَحِ لا يَلتئمُ إِلا بِجَرَحِ أَقوى.

وَ أَن الحُزنَ وَ الخَيبَةَ تُولدُ القَسوةِ.

وَ أَن القَلبَ يَتَقَلَّبُ حينَ يَرى غيرَ ما يَتَوَقَّعِ.

عَلَّمَنِي كَيْفَ أَكْمَلِ الطَّرِيقَ بِرَفْقَةٍ نَفْسِي فَقَطْ، وَأَنْ لَيْسَ لِي  
سِوَايَ.

عَلَّمَنِي بِأَنْ أَرْضَى وَأَتَقَبَّلَ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ وَمَا حَدَثَ.  
وَأَنَّ الْحَيَاةَ لَنْ تَتَوَقَّفَ عِنْدَ سِكَّتِي، وَعَلَيَّ أَنْ أُرْكَبَ الْقَطَارَ وَلَوْ  
كَانَتْ رِحْلَتُهُ غَيْرَ رِحْلَتِي.

لَمَى زِيَادَ الرَّحْبِيِّ

حُرْبٌ هَادئةٌ وَقُلُوبٌ تَشْتَعَلُ

لَمْ يَرَى أَحَدًا مَشَاهِدَ الْفِلمِ كَامِلَةً وَلَا مَشَاعِرَ مَنْ رَوَى وَكَتَبَ  
الْقِصَّةَ.

كُلُّهُمْ أَخَذُوهُ مِنْ مَبْدَأِ تَمْضِيَةِ الْوَقْتِ.

وَلَكِنْ لَا أَحَدٌ يَعْلَمُ بِالذِّي يَحْدُثُ خَلْفَ الْكُوَالِيْسِ يَخْرُجُ الْمَشْهُدُ  
صَافِيًا مِنْ دُونِ أَلْمِ الْمُمْتَلِ خَالِيًا مِنَ الذِّكْرِيَاتِ.

هَذَا مَا حَدَثَ فِي حَيَاةِ ذَاكَ الَّذِي ضَاعَ عَمْرُهُ بِلِحْظَاتٍ بَخِيْبَةٍ  
بِجَرَحٍ عَمِيقٍ جَدًّا لَا يُدَاوِيهِ أَلْفُ طَبِيبٍ.

هُوَ بَطْلُ الْفِلمِ وَالْمُنْقِذُ وَصَاحِبُ أَقْوَى سِلَاحٍ.

ولكنه في الحقيقة و في روايته الخاصة صاحب الضحكة  
الشريرة بينه وبين نفسه يبكي.

هو أضعف شخص نسي شيء يسمى مكسب بطولاته خاسرة  
يُحارب حياةً بأكملها خالي اليد من دون سلاح.

تُقيه الخبيات تارةً و تُضعفه تارةً

لا أحد يعرفُ القصة كاملةً ولا المشهد قبل التعديل ولا حتى  
كواليس قلبه ما قبل الضعف و بعد أن يخرج بكامل قواه!

لمى زياد الرحبي

حُبُّ وكبرياء

وبعد آخر محاولة باتت بالفشل لفكرة نسيانه هزَمها الحُب فـ  
كُتبت له

أعدني لأحضانِ قلبِك فـ كُلِّي شوقٌ لـ عيناك

والحُب في قلبي متضخماً يُريدك والشوق لم يعد مسألة وقتٍ  
وأنسى

وجهك ينقصني .. أيامي تحتاجُك

يا مَنْ كانَ ويبقى حبيب الروح

رَدَ عَلَيْهَا مَتْلَهْفًا مُتَشَوِّقًا لِقِيَاهَا قَائِلًا ..

حَبِيبَةُ قَلْبِي .. أَنْيْسَةُ وَحْدَتِي

يَا مَنْ كُنْتُ أُحِبُّهَا وَمَا زُلْتُ

قَلْبِي لَكَ وَأَحْضَانُهُ ..

الْحُبُّ لِي عَيْنَاكَ فَقَطْ وَغَيْرَ ذَلِكَ بُدْعٌ

عُودِي فَامْرِي مِنْ دُونَكَ أَصْبَحَ أَلْفَ سَنَةٍ

لَا أَسْتَلِدُّ بِالْحَيَاةِ وَلَا بِطَعْمِ حَلْوٍ

مَرَارَةٍ الْأَيَّامِ مِنْ دُونَكَ تَقْتُلْنِي

أُحِبُّكَ حَتَّى آخِرِ مَحَاوَلَةٍ نَسِيَانٍ

أُحِبُّكَ حَتَّى آخِرِ وَقْفَةٍ كِبْرِيَاءٍ

لَمْ يَزِيدَ الرَّحْبِي

نَفْسٍ أَدْرَكَتْ نَفْسَهَا



نعم أقر و مازلت أقر أنها في بعض الأحيان كانت هناك  
فجوة في نفسي تضعني في مكان غير مناسب ،تضعني في  
حضيض الاماكن لأرى القمم و الأشخاص الذين يتسلقون  
نحو هذه القمم فتعرتيني نوعا من الغيرة ألا سيما أيضا  
مقارنة نفسي بهم لوهلة و لوهلة أخرى أكبح هذا الشعور ،  
نعم !! و في تلك اللحظة أدرك نفسي...

نفسي أدركت أنها غالية ،ثمينة لا تقارن بأحد ،إذا ما نظرت  
إلى شخص آخر بأنه أفضل منها تكون إهانة لها  
بذلك.....أتدرون ماذا إكتشفت بعد ذلك !!إكتشفت أنها قوة  
،قوة لأن القوة هي الإقرار بمكامن الضعف و التخلص  
منها .لا لا أقول التخلص منها بل أقول القضاء عليها نهائيا و  
كسرها لكي لا تعود من جديد ، فاصبحت القوة و الفراسة  
عنواني و حب النفس و مسامحتها إمضائي ،ليشهد التاريخ ما  
من قوة بعد الله من شخص قد أصلح نفسه داخليا، أصلح  
ضعفه،فسامح نفسه و نهض ليستثمر فيها.

مواهبه شيماء

شعور في محله

لا أحد باستطاعته أن يؤذينا بقدر الأذى الذي قد نتسبب فيه  
نحن لأنفسنا..

حين لا نتوقف عن إعطاء الفرص لأشخاص أثبتوا لنا منذ  
أول عشرة، بأنهم لا يستحقون صفاء قلوبنا..

حين تكون كل الإشارات أمامنا واضحة، لكننا نختار أن  
نكمل الطريق رغم ذلك..

حين نعلم منذ البداية أن آخر الطريق نفق مظلم، لكننا ورغم  
ذلك، نظل نتمسك بشعاع أمل كاذب..

حين نعلم أن الحكاية ستوجعنا في آخرها.. لكننا نختار أن  
نؤجل الوجع على أن نعيشه في وقته...

والنهاية:

هل سلمنا من الوجع؟

هل شعاع الأمل قادنا في الأخير لمرادنا؟

بلى!

توقفوا عن أذية أنفسكم باختيارات خاطئة..

صدقوا الحدس داخلكم..

وحين تشعرون بأن شيئاً ما لا يسير وفق النظام..

توقفوا على الفور.. حتماً، شعوركم في محله!

أيمن سدير

## أميرتي

كنت كمحارب خرج من الحرب ومعظم أعضائه مبتورة  
والجروح والندوب تملأ جسمه في الحقيقة قلبي كان مندوب  
ومعظمه مبنثور والدماء فيه تكاد تنفذ من كثرة النزيف

حتى جاء الغيث على شكل أميرة تشبه أميرات ديزني  
لم تكوني يوما فتاة عادية في نظري كنتي القمر بين النجوم  
حتى القمر ليس بشيء ملفت أمامك أسرتني من كل الطرق  
وداوت قلبي المجروح

اسْمَهَا أَمَلٌ أَمَلِي الْوَحِيدُ الْأَوَّلُ وَالْأَخِيرُ حَبِيبَةُ الرُّوحِ وَالْقَلْبِ  
أَنْبِيَسَةَ الْوَحْدَةِ ضَحَكْتِي وَسَعَادَتِي رَفِيقَةَ دَرْبِي سَنَدِي وَعَزَّتِي  
كَرَامَتِي وَعِرْضِي

لا أشعرُ بقيمة حَوَاسِي الخُمْسِ إِلَّا فِي وَجُودِهَا أَسْتَطِيعُ أَنْ  
أَلْمَحَ طَيْفُهَا وَسَطَ أَلْفِ الحُشُودِ

"أريدك يا أميرتي بسؤئك، بحزنك، بغضبك و بفرحك،  
أريدك بجميع عيوبك و حالاتك المزاجية، أريدك و لن أتخلى  
عن رغبتني بك أبدا."

العطاء المتبادل حتماً سيؤدي للاستمرارية

أن تجد قلباً حنوناً وقوياً في الوقت ذاته، أن تعلم أن  
بجوارك أحد يساندك عقلٌ جوار عقل، وقلباً مربوطاً بقلبك،

يدًا تداوي وقلبٌ يحن، روحٌ تعين ونفسٌ تطمئن، شخصٌ  
يهون وآخر مؤمنٌ بأنه مهم

حبًا وقوة ورباطًا ويقينًا وإيمانًا بروحٍ استعانت بك..

الكنز الحقيقي من وجهة نظري هو أن تراهن على شخص  
لا يخيب ظنك أبدًا، وكل مرة يثبت لك أنه جدير بهذه الثقة  
بيها، تراهن على ثقتك التي أعطيتها له لأنه دائما ما يثبت  
ذلك بكلامه وأفعاله، شخص يعرف احتياجك من نبرة  
صوتك، ويبقى حزنك هو عدوه الأول، شخص مهما ساءت  
الأمر بينكم يحبك، ومهما الأمور تحسنت يحبك أيضا ،  
الظروف تتغير لكنه لا يتغير أبداً

-أنحني لأرى جمالها و أسمع صوت الأميرات هي أميرة  
وما فعله معها شيء عادي إحتراما لأميرة مثلها

لا تقع المرأة بغرام رجل ضعيف الشخصية ولا بغرام رجل  
قوي مستبد ، هي تغرم بذاك القوي الذي يلين لأجلها فقط هي  
نقطة ضعفي لا ألين لأجلها فقط أدوب لأجلها طلباتها  
وأوامرها لاتناقش

قالت لي ذات يوم أنها انتصرت بأعظم رجال الارض حباً  
ولطفاً ورجوليةً وكرماً وحناناً. لأعلم من إنتصر فينا أنا أم

هي

أطلب من تصادف بخاطرتي هذه أن يدعو لنا بالتسهيل  
والخير لي ولها أستودعكم الله في كل ثانية وحين

شكرا على حسن القراءة شاركت مشاعري مع أرقى قراء  
في الكون تحياتي .

حرمل آمال

و تبقى كأنها لم ترحل

رحلت بعيدة عن أنظارنا مخلدة روحها و نفسها و نسيم  
رائحتها كأنها لاتزال بيننا و كلماتها على مسامعنا ،..... لا  
أعلم كيف أعبر لكنني إشتقت ،جدا إشتقت لصراخها  
،ضحيجها،مداعبتها لنا ،أراها تقول لي كوني لي كالحلم  
عزيزتي ،إعترى قمة النجاح ،كوني سندا لإخوتك قوتهم ،لا  
تجعلي الغضب يقودك و لا الغرور صديقك ..... لازلت  
ذكرها تلامس روعي ،عقلي و قلبي فرغم ألمي ولازلت  
أبحث عن أدق تفاصيلها في أعماق ذاكرتي كأنني أريد  
أضعاف الألم الذي كان يقطع قلبي بخنجرها و ينخر عقلي و  
يهز نفسي روعي و كياني..... لتبقى أجمل ذكرى قد خلدتها  
ذاكرتي .

مواهبه شيما

فراق النون

المقدمة:

إنها الحياة يوم معك ويوم عليك إنها الحياة فدوام الحال من  
المستحيل

أبي لا تسألني عن الحب والهوى وما أدراني فحياتي دمرها  
الذي كنت أقول سلطاني...

كان يقول لي أنا أقول لك مقولة لم يقلها من قبلي أحد لك ...

كان يقول لي أنا أحبك والله شاهد على حبي لك...

على ماذا أبكي؟

على أيامي أم على ألامي

على ماذا أبكي؟

على الحزن الذي رافقني أم

على الحبيب الذي فارقني

على ماذا أبكي؟

على أنين ضميري

أم على صراخ قلبي

ذهبت وتركت يدي فلم تبالي جعلت قلبي ينتظرك بين النهار

والليالي

طريقي معك كان حبا لكن أصبح السير من دونك خوفا

تركت قلبي مخنوق من المآسي يهرب من الواقع  
والذكريات فراقك دمع مزق أعماقي وشوقي لك مرض

دمر حياتي لايفارقني التفكير بك! وعقلي ضيع دربي

وطريق ضميري

الهاء هجرانك الذي أبكاني

الياء ياريتك بين أحضاني

الحاء خوفي من أعدائي

التاء توبة إلي ربي

.... هجرانك الذي أماتني فلحديث معك وحدك أحياني  
حياتي كلها مآسي فلست أنت الوحيد الذي أبكاني لم أكن

أنتظر يوم تنقلب أيامي فأعز الناس على قلبي تنساني

أرجو من خالق السماء ربي أن يلاقيني بك زمانى

زيادي فاطمة الزهراء

رحلتي بدأت منذ القديم ... ربما لم يعلموا حق اليقين  
انني سأمضي قدما مهنا يكون ... فلن يعيقني ما يجري  
بالكون

ابتسم ليس لأنني ارغب بإظهار القوة ... لكن متأكدة من  
استحقاقي للحظات حلوة

ربما الحزن بي محيط ... لكن لن القى له بالا و لن احيد  
سأرتقي بروحي للأعالي ... و سيبقى شأني غالي  
فأنا لست اطلب الاهتمام ... فكلي رضا بنفسي و لست احس  
بالهوان

هي خطوة اخطوها و بها اتقدم ... هكذا اجعل كل العالم يعلم  
انني هنا على قيد الحياة ... كلي ثقة و ثبات  
رحيمة الصادق



## الحجاب

بالحجاب تزينت وبالفضفاض تسترت قالوا عني تغيرت  
وبهذا القماش قد كبرت، قلت لهم نعم قد تغيرت ولكن ليس  
من أجل أحد بل من أجل الله عزوجل، وقد كبرت نعم ولكن  
ليس عند أي أحد بل كبرت بدرجات عند الله ألا يكفيني  
هذا؟!، قالوا عني جاهلة بالموضة، قلت كلنا سوف نكفن  
بنفس القماش في النهاية وحين إذن سنرى ماذا ستقدم لك تلك  
الثياب التي لا تصف ولا تشف وتلك الموضة التي تدعين  
أنها ثقافة في زمننا الحاضر، أنا لا أفعل شيئاً سوا إرضاء  
خالقي وبناء بيت لي في الجنة.

عزيزتي لو كان التبرج جميل والملابس العارية جميلة لكانت  
الحيوانات أجمل المخلوقات

هل ترضين على نفسك أن تكوني فريسة للذئاب البشرية،  
وهل ترضين أن تكوني شهوة لأشباه الرجال، تالله أنك غالية  
و لست رخيصة لأن تكوني سلعة ترضي ملذاتهم وشهواتهم.

لذا ياغالية كوني كأمهات المؤمنين وكوني قدوة للأجيال  
القادمة ولا تكوني مصدرا لفساد المجتمع، فأنت جوهره  
غالية، وبالحجاب تصيرين كفراشة في البستان

## أميرة بن عسكر

### تعلمت

تعلمت أن لا أجعل أي كلمة تزعزعني .تهز من كياني و تؤثر على حياتي بل يومي و نهاري و ليلي. تعلمت أن لا أجعل أي شخص يؤثر على مسمعي بسوئه , بكلامه . تعلمت أن أتجاهل كل شيء قد يفسد نهاري. تعلمت أن أخدم غضبي و لا أبالي لأي كان . لأي مخلوق على وجه الأرض . علمتني الحياة كل هذه الأشياء و ما زالت تعلمني . ما زالت أقول كل يوم في نفسي . متى ستعلمني هذه الدنيا درسا حديدا , متى ستلقيني على الأرض من جديد بلا مبالاة ؟ . متى سأنهض و أتحداهها من جديد !! صار التعلق لدي يمر مرور الرياح صرت لا أتعلق بأي كان إلا بسبحانه تعالى . صرت أعرف حب نفسي بل مسامحتها صرت أشكرها و أدمعها في أصغر خطواتها ؛ أساندها في أشد إنكساراتها . أصبحت أوّمن بنفسي و لا أوّمن بأي شيء غيرها , صرت أيقن أن ثقتي بنفسي تمنحني قوة , تمنح حضوري هيبه و غيابي إحتراما . صار لا يهمني أصدقاء و لا أي شيء سأمت من الوجوه المتغيرة . سأمت من نفاقهم يتحدثون عن الشخص خلفه كأنه شيطان أما بعد فيعاملوه معاملة ملاك . صرت

أسأل نفسي . هل أنا أيضا يفعلون خلفي هكذا !! . أحاول  
الإبتعاد قدر الإمكان . فربما صمت أحسن من كلام مع  
أشخاص لا يفهمونك ؛ فقد أصبح كل شيء لا يهمني ، هل  
هذا قلبي مات . أم ماذا ؟ .

الكلمات التي كانت تؤثر على نفسي و تبكيني في يوم من  
الأيام . أصبحت تمر هباءا منثورا .

و في الأخير أستنتج أن لا شيء يهمني . بل نفسي هي كل  
شيء .

ذكرى مواهبة

تبا لحبك

هل تظن لو أنك عدت وكتبت لي، أنني سأقرأ لك بذات  
الدهشة الأولى، بذات النبض الأول، هل تظن لو أنك سجلت  
لي رسالة صوتية أنني سأسمعها بذات اللفظة الأولى، بذات  
الإرتباك الأول، هل تظن لو أنك عدت بعد كل هذا الغياب،  
وأخبرتني أنك افتقدتني، أنني سأصدقك وأغفر لك؟

هل أنسى تلك الليلة التي قضيتها في فراشي كجثة هامدة ، قد  
أنسى كل شيء أتذكر بوضوح ذلك الشعور الذي نهش  
جوفي .

بحر دموعي. تمزقات شرياني

تقطعات انفاسي

أتجرع ألم غايبك دائماً، يبكي قلبي كل ليلة، ومنذ زمن وأنا  
أحدث طيفك، لا أريد السخط على قضاء الله لكني أشعر  
بروحي تخرج عند ذكراك..

قدور رانيا

ليتك ترحل

هل تعلم أن رحيلك نجاة؟ نعم نجاة...

ليتك تدرك معنى معاناتي، ليتك تشفق على نظراتي الحزينة،  
ليتك تحررني من قيودك الأبدية، ليتك تسكن الرحمة في قلبك  
فترق على حالي المؤسف، وتضمد أعماق ثغراتي وتخفف  
الم قلبي المحترق، وتمسح دمعاتي وتتألم لبكائي.

ليتك تمسح سواد عيوني الباكية...  
ليتك كنت صادقا فلا اعاقبك....  
ليتك تعود طفل صغير بريء فأسامحك...  
ليتك لم تفعل كل هذا بي فلا أتمنى رحيلك...  
ليتك تبتعد عني فأشعر ببعض الأمان...  
ليتك تفارقني فأشعر بقوة ضعفي المميت..  
ليتك ترحل فتشرق سعادة قلبي من جديد...  
ليتك ترحل فتمطر شتاء الرحمة في قلبي...  
ليتك ترحل فلا اقابل نظراتك المذنبه كل يوم...  
عند رحيلك سوف تنجو روعي من دمارها...  
عند رحيلك سوف يعود جسدي لروحه...  
عند رحيلك سأقوى من جديد واحطم ضعفي...  
عند رحيلك سأداوي ألمي بهمسات الحب...  
عند رحيلك ستتحرر قيود أحزاني...  
ارحل بعيدا وأترك ذكرياتك المؤلمة معي.....  
ارحل واتركني ارمم جروحي لوحدتي....  
ارحل بعيدا واتركني انعم بأيام وحدتي....  
ارحل فيرحل معك حطام قلبي.....

ارحل فلا مكان لذئاب في قلبي....  
ارحل فلا أنت ساكن قلبي ولا قلبي مأوى لك....  
ارحل فالوفاء ليس من طباعك....  
ارحل ولا تحمل امتعتك فروحي ما زالت تسكنها...  
ارحل فلا تراك عيوني الباكية....  
ارحل فلا ينبض قلبي شوقا لك.....  
ارحل فلا تزداد ضربات قلبي بالقرب منك...  
ارحل فلا اشرب القهوة المرة معك.....  
ارحل فلا اجفف الورد في قلب الكتب بجوارك....  
ارحل لأرتاح أنا وتعيش انت.

بوقرن اية

حروف ضائعة

لحروفك أناقة في خطواتها إلي  
لروحك وقع سحري الحضور

لقلبك عطر يفوح بالعبير يأسر جوارحي ..  
هناك حيث أنت

يسقط قلبي مغشيا عليه من شدة الهوى  
هناك تقيم روعي حيث تمتزج أنفاسك بنسمات الهواء  
وينبض قلبك في جسد يخطو على أرض بعيدة عني آلاف  
الكيلومترات ..  
هناك حيث أنت

تسافر اليك الروح وتطوف حول عينيك  
تلمس أطرافك بارتعاش وتسامرك الليل  
تشاركك قهوة الصباح وتحملك من الأشياء المؤلمة ..  
أحبك

كلمة لا تساوي شيء مما أشعره  
لعل كلماتي لا تتساوى مع جمال وصف كلماتك  
لو كان بإمكانني أن أكتب لك حروف من ذهب  
علها تساوي قيمة حروفك وروعة صياغتها

لو كان بإمكانني أن أنسج من خلالها أثواب من الياسمين

تقبك من صقيع الشوق

وأن أطرز بها روعي

فأصنع الجمال من كلماتي

وأبتدع بها

ليصير حرفي لائقا بحرفك ..

تليق بي الحياة

حين أحب دمشقى الهوى والروح

حين يمتلئ قلبي غراما اليه

فيعلن العشق المقدس الى آخر الحياة .

ياسمينا الشامي

مزاجي

الوقت يتأكل بسرعة

الأيام تتعاقب وتتوالى لتغير الفصول

كل شيء قد تغير

أما أنا لاشيء يسعدني



في سكون أو سفر  
لارحلة إلى الغابة ولا تنزه على شاطئ البحر...  
لا أحد يفهم ولا أحد يجيب ....  
لا شيء يغير مزاجي  
لا مجالسة الكتب ولا قراءة الصحف  
لا سماع قصة ولا مشاهدة للفلم  
كل شيء قد تغير ....  
وأنا في المنتصف أقف  
شيء بداخلي يقتل نبضاتي  
أنفاسي تتهم بسرقة الهواء  
أليس هذا من حقي؟  
لا شيء يجذب انتباهي  
لا سماع موسيقى ولا قهوة على الشرفة  
لا مجالسة الأهل ولا خلوة بالنفس  
كل شيء قد تغير .....

لا شيء يحرك جمودي  
لا تذكر الماضي ولا العبث بالغد  
كيلاني مريم

## نصيحتي إليكم

يكاد الواحد منا ينفجر عقله من فرط التشنت، وإذا بدأ بعمل قَلْماً يكمله، وإذا قادتَه ظروفه لوادٍ تطلع ينظر إلى الوديان الأخرى يريد أن يعرف كيف حال السائرين فيها وهل هم سعداء وهل يجب عليه تغيير طريقه واللاحق بهم، ويتسائل هل يستمر أم يرجع أو يترك كل شيء ويريح رأسه على الوسادة وإن فعل ذلك فلن يرتاح فلا راحة في الراحة وإنما التعب هو ما يجلب الراحة، فلتهذا قليلاً ولنقرأ معاً هذه الآيات: (والعصر\* إن الإنسان لفي خسر\* إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) فلنتأمل في معناها :

(والعصر) أقسم الله سبحانه وتعالى بالعصر وهو الليل والنهار أي الزمن الذي نؤدي فيه أعمالنا.

(إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أقسم على أن كل إنسان خاسر إلا من حقق ثلاثة شروط:

أولاً : من آمن بما أمر الله بالإيمان به وهذا نعرفه بدراسة العلم الشرعي.

ثانياً؛ من عمل الصالحات وهي تتضمن كل أعمال الخير الظاهرة والباطنة والواجبة والمستحبة، المتعلقة بحق الله وحق عباده.

ثالثاً: أن توصي من حولك بالإلتزام بشرع الله، أن ترشدهم للإيمان وعمل الصالحات وتتقبل منهم النصيحة إن هم نصحوك.

رابعاً: أن نوصي بعضنا بعضاً بالصبر، والصبر ثلاث أنواع :

أولاً: الصبر على طاعة الله، فقد تتعب من الصوم أو الصلاة فأصبر ولا تتركهما.

ثانياً: الصبر عن معصية الله بأن تتجنبها.

ثالثاً: الصبر على أقدار الله، فإن فقدت عزيزاً فلا تجزع وأصبر لقضاء الله.

وإن إلتزمت بذلك لن تكون خاسراً أبداً وستطمئن في حياتك، ولن يقلقك تقدم الآخرين أو تأخرهم ما دمت تفعل ما عليك، وقد تقول لي لكني أذنبت كثيراً فيما مضى وقد أذنب مرة أخرى وقد لا أستطيع تحقيق الشروط، فأقول لك إن الله خالقنا، عليم بنا ولذا شرع التوبة فقد قال الله تَعَالَى: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [النور: 31] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل بني آدم خطاء وخير

الخطائين التوابون)، فإن تبت تاب الله عليك و شروط التوبة هي :

أحدها: أن يقلع عن المعصية.

والثاني: أن يندم على فعلها.

والثالث: أن يعزم أن لا يعود إليها أبدا.

الرابع: أن يبرأ من حق صاحبها، فإن كانت مالا أو نحوه رده إليه، وإن كانت حد قذف ونحوه مكنته منه أو طلب عفو، وإن كانت غيبة استحلها منها.

ولابد من تحقيق كل الشروط لتقبل التوبة، ويجب أن يتوب من جميع الذنوب، فإن تاب من بعضها صحَّت توبته عند أهل الحق من ذلك الذنب وبقي عليه الباقي.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد

لبابة الصادق

مؤساء فتاة...

مابال الكلمات هجرتني، وتلعثم لساني...

وما بال قلبي مات...  
خذت حربا أعرف أن نهايتها هلاك...  
مشيت على حبل الموت...  
وقطعت السبب بكل معاناة...  
عشقت دجق الليل، وحكيت له عن العذاب...  
أحاول تناسي الماضي، فتعذبني الوخزات...  
أرى تلك الكدمات، وأخاف أن أغرق في بحر الهلاك...  
العتمة تملئ فؤادي، وشغفي للأشياء مات...  
أحرقوا أحلامي فباتت رماد، تناثرت مع نسيمات الهواء...  
وبت وحيدة أكافح العناء...  
يجرني الحزن إلى عمقه كل مساء...  
تخلت عن لغة الكلام، وعشقت لغة البكاء...  
أغوص في المواجه...  
وشبح العزلة الجعسوس يلاحقني ومصر على البقاء...  
أما الحياة فحكمت عليا بالهلاك....

زينب عسال

بعنوان لقاء منتظر  
الليلة ليلة اكتمال القمر  
وقلبي ابا ان يقبل القمر  
بعد ان ظل لقلبك منظر بعد فراق يلين له الحجر  
انها ليلة اكتمال القمر  
كما ان ضوءه عم وانتشر  
وبين قلبي وقلبك لقاء انشاء القدر  
عند غابة أشجار الصنوبر  
حيث يصب النهر في البحر  
الليلة ليلة اكتمال القمر  
السماء صافية واليوم على الشجر  
مصدق بي هل أنا مهزوم أم منتصر  
ان شاءت ام أبت جمعنا الأقدار ..  
فأنا لك في هته الليلة منتظر ..

مروة روابح